

الإمكانات المتاحة والمتوقعة، سواء كانت مادية أو بشرية

( Prakash, B, 1994,4485)

**التخطيط التربوي:**- هو العملية المتصلة المستمرة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد، وغايتها أن يحصل الطالب على تعليم كافي ذو أهمية واضحة وعلى مراحل محددة، وأن يتمكن كل فرد في المجتمع على الحصول على فرصة تعليمية ينمي بها قدراته ويسهم إسهاماً فعالاً بكل ما يستطيع في تقدم بلاده في شتى النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

(الكحل وفرحاوي ، ٢٠٠٩ ، ١٩ : ٢٠٠٩)

## ٢-مبررات العناية بالتلطيط التربوي:-

التخطيط التربوي له أهمية متزايدة وانتشر استخدامه في جميع دول العالم وقد حتمته مبررات عديدة ولاسيما في البلدان العالم الثالث بما فيها الدول العربية ومن ابرز هذه المبررات مما ياتي :

### ١- قيام التخطيط الاقتصادي وحاجته الاساسية الى التخطيط التربوي :-

ان اهم مبرر ادى الى قيام التخطيط التربوي هو شعور القائمين بالتخطيط الاقتصادي شعوراً متزايداً يوم بعد يوم بان التخطيط الاقتصادي لا يبلغ اهدافه ولا يكون صحيحاً الا اذا رافقه تخطيط للتربيه يلبي حاجات الاقتصاد .

ان التخطيط الاقتصادي يعتبر تخطيط منقوص اذا لم يدخل في اعتباره أهم عنصر من عناصر التنمية الاقتصادية نعني عنصر القوة العاملة المدربة عنصر الكفاءة والاعداد عنصر التربية ، فلا فائدة من انشاء مصنع للصلب اذا لم نستطيع اعاد

مهندسين والفنين والمرشفين لتسخير المصنع وهكذا اتضح بصورة جلية للاقتصاديين بان التخطيط لابد ان يكون شاملًا كاملاً اقتصادياً واجتماعياً وبالتالي تربوياً معاً .

ان العنصر الهام من أي خطة اقتصادية هو الهندر البشري وان اثمن رأس المال هو رأس المال البشوري وهو اكثر رؤوس الاموال عطاءً وانتاجاً وقد ازداد الشعور باهمية راس المال البشري وبأهمية التربية التي تعد نتيجة لتزايد الحاجة في المجتمعات المعاصرة الى اصحاب الاختصاص من شتى ميادين العمل من علماء ومهندسين ومدرسين وفنين واداريين وغير ذلك .

(أيوب ، ٢٠١٥ : ٥٤-٥٥)

## 2- اعتبار التربية استثماراً او توظيفاً مثمراً لرؤوس الاموال :-

من اهم مبررات العناية بالخطيط التربوي عهـي الفكرة التي ترى في التربية نوعاً من التوظيف المثمر لرؤوس الاموال وترى لها مردوداً اقتصادياً واضحـاً وتنكر النظرة التقليدية التي كانت تعتبرها مجرد خدمة تقدم للمواطنين واستهلاكاً لرؤوس الاموال لا استثماراً لها ان الاموال لا استثماراً التي تنفق على التربية ليست مجرد نفقات نستهلكها لخدمة المواطنين وانما هي رؤوس اموال نستثمرها ونوظفها اي نضعها في مشروع معين وهو ( التعليم ) لنجني ثمارتها بعد ذلك اضعاـفاً مضاعفة كما نجيـني ثمارـات اي مال نضعـه في مشروع زراعـي او صناعـي او تجاري منتج .

وقد استشهد على هذه الفكرة بشواهد كثيرة ونكتفي هنا بايراد مثال واحد من تاريخ الاقتصاد هو ( اليابان ) فهذا البلد كان فقري بموارده الطبيعية ومع ذلك استطاع ان يتطور بشكل كبير يفوق تطور دول اخرى وذلك بفضل التربية وثمارتها ومثال ذو دلالة خاصة ، فالتعليم الابتدائي هو الذي لعب الدور الحاسم ، ويفسر اخصائـياً الاقتصاد الوثبة المفاجئة للاقتصاد الياباني من ايام (